Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإنـــي لغـــريد هذه البطاح تغـــذي جناهـــا وسلسالها
ترى مصر كعبـــة أشعاره وكل معلقـــة قالها

ثم التفت إلى الفنان مختار الذي جعل «نهضة مصر» فلاحة توقظ أبا الهول:

لقـد بعـث الله عهـد الفنون وأخرجـــت الأرض مثالها
تعالوا نرى كيف سوى الصفاة فتـــاة تلملـــم سربـــاً لها
دنت من أبي الهول مشي الرؤوم إلى مقعـــد هاج بلبالها
وقد جاب في سكرات الثرى عروض الليالي وأطوالها
فقالـت تحـــرك فهـــم الجماد كان الجماد وعـــي قالها

ثم توجه أمير الشعراء إلى الملك فؤاد وأجداده:

فؤاد ارفـع الستـر عن نهضة تقـــدم جدك أبطالها
ورب امرىء لم تلده البلاد نماهـــا، ونبـــه أنسالها
وليس اللآلىء ملك البحور ولكنهـــا ملك من نالها
لقـــد ركب الله في سعاديك يمـــين الجـــدود وشيالها
تخـــط وتبنـــي صروح العلوم وتفتـــح للشرق أقفالها!

وأمير الشعراء معه حق عندما وقف أمام تمثال نهضة مصر، فلم ينس نفسه كواحد من الذين نهضوا بالشعـر الحـديث.. ولـم ينس الملك فؤاد وأجـداده، وإن كان قد نسى الفنـــان المختار، الذي قال أن الأرض قد انشقت عنه، ولم يتولد من نهضة عامة في الفنون والثقافة والفكر والحرية؟!